حث القطاع البريدي على التقدم منذ ١٨٧٥

UNION POSTALE

الاتحاد البريدي العالمي ، مؤسسة من المؤسسات
المتخصصة للأمم المتحدة

مارس/ آذار - يونيه/ حزيران
٢٠١٦ / العدد ١

الجوانب اللوجيستية الأوليمبية

التجارة الإلكترونية تستفيد من العلاقات بين السكك الحديدية والبريد

Poststempel

Validieren und Entwerten im Postamt

Mail Daters

For validation or cancelling in the post office

Dateurs postaux

Pour valider et oblitérer au bureau de poste

REINER

www.reiner.de

Ernst Reiner GmbH & Co. KG | Baumannstr. 16
78120 Furtwangen/Germany | Phone +49 7723 657-0 | reiner@reiner.de

الغلاف: دي غشتالتر

قصة الغلاف

٨ **التجارة الإلكترونية تستفيد من العلاقات بين السكك الحديدية والبريد**
اتفاق جديد يقارب بين الأطراف في السلسلة الاستثمارية

دراسة حالة

١٠ **تجربة روسيا والصين تجمع مجددا بين البريد والسكك الحديدية**
بريدان يجريان تجربة أولية

الخدمات اللوجيستية

١٢ **كوريوس يتولى التوزيع في الألعاب الأوليمبية**
كيف ينجح البريد في تحقيقها

مجلس الادارة

١٤ **الاستراتيجية والاصلاح على جدول الاعمال في فترةالتحضير للمؤتمر**
كيف تشكل النتائج الاستراتيجية العالمية المقبلة

الاستراتيجية

١٥ **تخطيط الاستراتيجية البريدية العالمية التالية**
تسليط الأضواء على مشروع الأهداف الجديد

نوعية الخدمة

١٦ **صندوق تحسين نوعية الخدمة يدعم الأداء في البلاد النامية**
نتائج حقيقية ميدانيا تبرز النجاح

اللقاء

١٨ **ادماج الاطراف المعنية**
رئيسة اللجنة الاستشارية تتحدث عن المساعدة التي يمكن ان يقدمها القطاع الخاص

جولة في الأسواق البريدية

٢٠ **البريد الألماني يطلق نموذج الخدمات اللوجيستية الخضراء**
نموذج جديد للاقتصاد الدائري يثير الأمواج

الأبواب

٤ **بإيجاز**

٧ **كلمة رئيسة التحرير**

٢١ **موجز الأنباء**

الاستراتيجية البريدية للدوحة
أربعة أهداف على المستثمرين البريديين بلوغها في ٢٠١٦

١ **تحسين الشبكات**

٢ **تقديم المعرفة والخبرة**

٣ **تشجيع التجديد**

٤ **التركيز على الاستدامة**

للحصول على بيانات أوفى:
news.upu.int/insight/world-postal-strategy/doha-postal-strategy

مارس/آذار - يونيو/ حزيران ٢٠١٦

رئيسة التحرير: فريال ميرزا (ف.م.)
الكتاب: دافيد كوش(د.ك.)،كايلا ردستوين (ك.ر.)
الترجمة إلى العربية: ماجدة بكير
التصميم والتنسيق: Die Gestalter, (Switzerland)
الاشتراكات: publications@upu.int
الدعاية: faryal.mirza@upu.int

الاتصال: فريال ميرزا
رئيسة الاتصال بالإنابة
Faryal Mirza
Head (a.i.), Communications
International Bureau
Universal Postal Union
P.O. Box 312
3000 Berne 15
SWITZERLAND

هاتف: PHONE +41 31 350 35 95
فاكس: FAX +41 31 350 37 11
البريد الإلكتروني:
E-mail: faryal.mirza@upi.int
الموقع على الإنترنت:
http://news.upu.int/magazin

إن مجلة الاتحاد البريدي تحمل شعلة الاتحاد البريدي العالمي منذ ١٨٧٥ . وهي تصدر كل ثلاثة شهور بسبع لغات وتغطي أنشطة الاتحاد البريدي العالمي والأنباء الدولية والتطورات في القطاع البريدي.

تنشر المجلة بانتظام مقالات معمقة عن موضوعات نوعية يجابهها القطاع، وكذلك لقاءات مع الرؤساء في القطاع. ويتم توزيع مجلة الاتحاد البريدي على الآلاف من متخذي القرار في الحكومات ولدى المستثمرين البريديين وكذلك الاطراف البريدية المعنية الأخرى في ١٩٢ بلدا عضوا بالاتحاد البريدي العالمي. يعتبر الجميع المجلة مصدرا قيما للمعلومات عن الاتحاد البريدي العالمي والقطاع البريدي بصفة عامة. تصدر مجلة الاتحاد البريدي باللغات الألمانية والإنجليزية والعربية والصينية والإسبانية والفرنسية والروسية.

لا يتحمل الاتحاد البريدي العالمي مسئولية أي منتجات أو خدمات يروج لها أي طرف ثالث من المعلنين ولا يضمن صدق أي شيء تدعيه هذه الإعلانات ولا تعكس الآراء المعرب عنها في المقالات لزامًا آراء الاتحاد البريدي العالمي. من الممنوع منعا باتا إعادة نشر أي جزء من مجلة الاتحاد البريدي (بما في ذلك النصوص أو الصور أو الرسوم) دون الحصول مسبقا على إذن بذلك.

التجارة الإلكترونية

الشركات الصغيرة تريد أن تستخدم الخدمات البريدية، على حد قول إي – باي

وصلكم بريد (صورة : ب- سايدز)

أمام الخدمات البريدية فرصة ذهبية في سوق التجارة الإلكترونية إذا كانت تستطيع أن توفر خدمة توزيع جديرة بالثقة وتتميز بسعرمقبول وسريعة ويمكن تتبعها عبر الحدود وفقا لما تقوله إي باي.

وقد كشف رئيس فريق العلاقات الحكومية في إي باي، السيد ستيفان كراوتسيك أن ٩٣ في المائة من الشركات التي تستخدم إي باي في أوروبا تعمل في التجارة العابرة للحدود. وأغلبها من الشركات متناهية الصغر التي تستعين بأقل من ١٠ عاملين.

وقال إن الخدمات البريدية الفعالة في قلب النموذج التجاري الجديد.

و«بالرغم من المشاكل الموجودة في التوزيع، هناك إرادة قوية لدى مُلّاك الشركات الصغيرة لنسيان شركات الطرود الخاصة والتوجه نحو ما يعرفونه على أفضل وجه وهو مكتب البريد المحلي لديهم»، على حد قوله.

وتعتبر إي باي، التي تتمتع بتاريخ يرجع إلى عشرين عامًا، إحدى المنصات السوقية العاملة منذ زمن طويل على الخط.

«وترتكز إي باي على بيانات ثرية للغاية. فنحن نرى المعاملات وما يتم بيعه وإلى أين ترسل المنتجات»، كما بيَّن.

التجارة الاندماجية

إن التجارة الإلكترونية هي الطريقة التي بدونها تُستبعد الشركات الصغيرة فهي التي تتيح لها أن تندمج في الاقتصاد العالمي، على حد ما شرح، وأعطى مثالًا على صانع الأحذية الإيطالي في مدينة صغيرة الذي غير الوضع بالنسبة لشركته العائلية المتعثرة من خلال المبيعات على الخط.

«إن العبرة في هذه القصة هي أن شركة هذا الرجل كان من المحتمل ألا يكون لها أي شأن ما لم تكن هناك الخدمات البريدية. وبالنسبة للشركات الأصغر، البريد هو المؤثر لأنه متواجد بالقرب ونأمل أن يظل مستمرًا»، على حد قول السيد كراوتسيك.

وقد دعا المستثمرين البريديين لحل المشاكل الخاصة بتوزيع الطرود عبر الحدود.

«إن الإجابات سهلة إلى حد بعيد ومباشرة وهناك أمثلة والعديد من الأوضاع عن أفضل الحالات ترشدنا. إن هذه الشركات متعددة القوميات متناهية الصغر تحتاج لمساعدتكم».

النظام البيئي

بين ٢٠١٠ و٢٠١٤، سجلت إي باي زيادة قدرها ٤٨ في المائة بالنسبة لعدد الشركات في الاتحاد الأوروبي التي تبيع لـ ١٥ بلدًا أو أكثر. وتستخدم تقريبا كل الشركات المتواجدة في الاتحاد الأوروبي إي باي لتبيع للعملاء في ٤ قارات أو أكثر.

«وسوف تندهشون عندما ترون أن المناطق النائية للغاية التي تتسم بناتج محلي إجمالي منخفض وبمستوى بطالة مرتفع غالبًا ما تتميز بأعلى كثافة للبائعين الذين يعرفون جيدًا كيفية التعامل مع الإنترنت واستغلاله»، على حد قوله وهو يحث الوفود على التفكير في التجارة الإلكترونية كأداة لتحقيق التنمية الاقتصادية.

غالبًا ما يؤدي تعقد التصدير إلى معدلات فشل كبيرة بين الشركات الصغيرة. وما زال ٣٧٪ فقط من صغار البائعين في الاتحاد الأوروبي يصدرون على إي باي بعد مرور ثلاث سنوات.

وقد قال السيد كراوتسيك إنه من المهم أن يتيسر بالنسبة للشركات المتوسطة والصغيرة بيع منتجاتها من خلال قنوات الأجهزة المحمولة (الموبايل) وأن تجعل المنصات مثل تلك الخاصة بـإي باي هذا الأمر ممكنًا.

«هناك نظام بيئي كامل من الشركات الصغيرة وهي في حاجة لأسواق تابعة لأطراف ثالثة مثلنا»، حسبما أشار.

وأضاف قائلا: «ففي هذه المواقع يعمل الاقتصاد وتوجد الفرص».

وكان ذلك حديث السيد كراوتسيك في مؤتمر عقد بمقر الاتحاد البريدي العالمي ببرن في الآونة الأخيرة بخصوص تسهيل التجارة. **ف.م.**

أبرزت ندوة القدرة على مجابهة الكوارث الطبيعية

كانت الأضواء مسلطة على إدارة مخاطر الكوارث في ندوة للاتحاد البريدي العالمي عُقدت في بانغكوك بتايلند في الآونة الأخيرة. وقد حضر هذه الندوة التي عقدت لمدة يومين حوالي ٥٠ مشتركا من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي بآسيا والمحيط الهادي مع خبراء آخرين؛ وذلك لتبادل المعرفة وأفضل الممارسات.

في آسيا والمحيط الهادي، وهي أكثر الأماكن عرضة للكوارث، مات حوالي ٥٠٠ ألف شخص كنتيجة للكوارث الطبيعية المبلغ عنها والتي وصل عددها إلى ١٦٢٥ خلال الفترة ٢٠٠٥ – ٢٠١٤ وحدها حسبما أشارت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي التابعة للأمم المتحدة.

وبالرغم من تزايد عدد الكوارث الرئيسية وشدتها في السنوات الأخيرة، إلا أن المستثمرون البريديون ما زالوا يوفرون الخدمات الحيوية خلال أوقات الأزمات، على حد قول السيد بشار ع. حسين ، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي في تصريح تمت قراءته نيابة عنه في الندوة.

وقد سجل الاتحاد البريدي العالمي ٤٥ حالة طوارئ تسببت في انقطاع الخدمة فيما بين شهر أكتوبر/ تشرين أول ٢٠١٣ وشهر ديسمبر/كانون أول ٢٠١٥ فقط بما في ذلك ما تسببت فيه الفيضانات و١٣ زوبعة شتوية وخمسة أنواع من العواصف العنيفة (الإعصارات المدارية والزوابع الحلزونية والعواصف الاستوائية).

وقال السيد حسين: «أبرزت بعض الأمثلة التي نجمت عن تلك الأحداث أن البريد قد يكون طرفا رئيسيا في التفاعل مع الكارثة، بالعمل كنقطة توزيع لتوريدات مساعدات حالات الطوارئ وتحويل الأموال في المناطق المنكوبة على سبيل المثال ويمكن أيضًا أن يوفر وسائل الاتصال الاساسية عندما لا يوجد أي نظام آخر».

تبادل الخبرة

هذا هو السبب الذي جعل القدرة على المجابهة أو المرونة في الشبكة مهمة. ومن ضمن المشاركين، كان هناك المسئولون عن الوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها في وزارة الداخلية بتايلند الذين قاموا بتبادل خبراتهم.

كما تضمن المشاركون أخصائيين من المؤسسات مثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط التابعة للأمم المتحدة.

السيد لين هونغليانغ، مدير الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي، وهو يتحدث خلال الندوة التي تم تنظيمها بدعم منه

وقال السيد سانجاي سريفاستافا، رئيس الحد من خطر الكوارث باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي التابعة للأمم المتحدة ومقرها بانغكوك: «إن بناء القدرة على المجابهة أو المرونة ليس اختيارا ولكنه حتمية جماعية».

التخفيف من المخاطر

تضمنت البلاد التي عرضت تجاربها فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية تايلند وساموا واليابان ونيبال والولايات المتحدة. «من المهم للغاية بالنسبة لنا أن نعمل معًا لضمان القدرة على المجابهة في قطاعنا وإمكانه مواصلة خدمة زبائنه بالرغم من الكوارث الطبيعية»، على حد ما قال السيد باتريك ماندونكا من الخدمة البريدية للولايات المتحدة، رئيس فريق العمل المعني بإدارة خطر الكوارث.

وخلال الندوة، عرض الاتحاد البريدي العالمي المشروع الأولي لدليل وضع من أجل مساعدة المستثمرين البريديين على ادارة خطر الكوارث في بلادهم. وقد أرفق ذلك «بتمرين عن عملية محاكاة» تتضمن سيناريوهات للكوارث الطبيعية المختلفة مثل العواصف الاستوائية والمناقشات الخاصة بالأنشطة الحيوية خصوصا فيما يتعلق بجاهزية العمليات البريدية واستجابتها وتعافيها.

تكاليف مرتفعة

فيما عدا الكوارث الطبيعية الكبرى، تمر البلاد منخفضة ومتوسطة الدخل بنسبة وفيات متزايدة وبخسائر اقتصادية بسبب حوادث أكثر صغرا ولكن متكررة وفقا لتقرير التقييم العالمي عن الحد من مخاطر الكوارث للأمم المتحدة الذي صدر في ٢٠١٥. إن هذه الأحداث المعروفة بأنها «مخاطر ممتدة»- وتتضمن الأمثلة الفيضانات المحلية- تميل لأن توثر على الفقراء في المناطق الريفية وعلى هامش المدن.

وغالبا ما تكون هذه الخسائر غير مرئية وأن يكون تقدير التكاليف أقل من الحقيقة، بما أن السكان ذوي الدخل الضئيل هم الذين يتحملونها، على حد ما أشار التقرير. ومع ذلك، تفسر هذه المخاطر إلى حد بعيد حالات الوفيات والنزوح المتسببة فيها الكوارث.

وقد بلغت الخسائر الاقتصاية بسبب هذه المخاطر خلال العقد الماضي في ٨٥ بلدا أو إقليما مايقرب من ٩٤ مليار دولار أمريكي حسبما بين التقرير الصادر في مارس /آذار ٢٠١٥.

دعم من اليابان

أتت الموارد المخصصة لأنشطة الاتحاد البريدي العالمي في إدارة مخاطر الكوارث من اليابان.

وقد قال السيد هيروشي ناكاياما، مدير مصلحة الشئون الدولية في وزارة الشئون الداخلية والاتصال: «إن بناء خدمات بريدية تتميز بالقدرة على مجابهة الكوارث على المستوى العالمي بالاستعانة بمشروعات إدارة مخاطر الكوارث تناسب روح الاتحاد البريدي العالمي». وأضاف قائلا: «هذا هو السبب وراء ما تنتويه اليابان من مواصلة المساهمة في هذا المجال خلال العقد المقبل للاتحاد البريدي العالمي». **د.ك.**

ارتفع المستثمرون البريديون في أمريكا اللاتينية والكارائيبي الى مستوى التحدي

أبرز السيد أدريال براثويت، وزير الشئون الداخلية بباربادوس، إبان حدث تدريبي عقده الاتحاد البريدي العالمي الإمكانية الكامنة لجني الفوائد الاجتماعية والاقتصادية على الصعيد القومي من خلال التجارة الإلكترونية حيث يلعب البريد دورا مهما.

«الحقيقة هي أن التجارة الإلكترونية توفر دربًا متميزًا يساعد في نمو الشركات ويتيح لها أن تواصل البقاء في الاقتصاد العالمي»، على حد ما أشار السيد أدريال براثويت متحدثا في ورشة العمل التي حضرها ممثلون من مناطق أمريكا اللاتينية والكارئيبي.

ويلعب المستثمرون البريديون دورًا مهما في ضمان وصول المشتروات إلى المستهلك النهائي في حينه.

«وهناك حاجة ملحة لأن يحل المستثمرون البريديون جماعيًا المشاكل عبر الحدود التي تؤخر توزيع الطرود»، حسبما أبرز السيد براثويت.

طفرة التجارة الإلكترونية

خلال الاجتماع الذي دام ثلاثة أيام في بريدجتاون هذا الأسبوع، قام المشاركون والمتحدثون القادمون من ٢٥ بلدًا من الكارئيبي و١٥ بلدا من أمريكا اللاتينية والاتحاد البريدي العالمي بمناقشة التحديات والفرص بالنسبة للمستثمرين البريديين في مجال التجارة الإلكترونية.

وقد أشار السيد بشار ع. حسين، مدير عام الاتحاد البريدي العالمي، إلى أن المستثمرين البريديين يمكن أن يساهموا في النمو الاقتصادي القومي والاندماج الاجتماعي من خلال تسهيل التجارة الإلكترونية للشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وذلك في رسالة قرأت نيابة عنه.

«إن طفرة التجارة الإلكترونية تخلق المزيد من الأنشطة بالنسبة للمستثمرين البريديين حيث إنهم يقومون بتوزيع المشتروات التي تمت على الخط خصوصًا فيما يتعلق بالسوق المباشرة بين الشركة والمستهلك»، على حد قوله. وقد شدد على أهمية الشبكة البريدية كبنية أساسية قومية تقدم خدمات شمولية بأسعار معقولة.

وقال السيد حسين «إن الشبكة البريدية في موضع جيد يجعلها قادرة على خدمة هذا التحول في السوق وتوزيع بضائع التجارة الإلكترونية عالميًا».

علاوة عليه، سوف تساعد الجهود المتضافرة من جانب الاتحاد البريدي العالمي لإدماج سلسلة التوريد مع شركاء من ضمنهم السلطات الجمركية والخطوط الجوية على «ضمان اقتناص الفرص التي توفرها التجارة الإلكترونية».

تدريب مخصص

ركزت ورش العمل في بريدجتاون على تشكيلة من الموضوعات مثل العناية بالزبون وتسهيل التجارة والحلول المالية.

كما تمت مناقشة منتجات مبتكرة طورها الاتحاد البريدي العالمي مع تقديم أمثلة بما فيها POST أي نطاق المستوى الأعلى الذي تتم رعايته من أجل القطاع البريدي. وهناك أمثلة أخرى تتضمن ECOMPRO التي تمثل برنامج التجارة الإلكترونية الخاص بالاتحاد البريدي العالمي ونظام الإقرار الجمركي الذي يوفر المشورة المسبقة للجمارك.

وقد تم عقد هذه الورشة من ١٥ إلى ١٧ مارس /آذار كجزء من الجهود المشتركة التي يبذلها الاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي للكارائيبي والاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال. **د.ك.**

بلاد تبادلت الخبرات في التجارة الإلكترونية عبر Post في باربادوس

كلمة رئيسة التحرير

اللقاء بين الفكر المتشابه

في هذا العدد، كان من دواعي السرور تغطية تطور من شأنه أن يخلق ثورة في نقل البريد عبر الحدود– وهو تجديد العلاقات بين البريد والسكك الحديدية. إن القصة قصة الشعور بالراحة فيما يتعلق بكيفية التقاء شريكين في سلسلة الإمدادات وقولهما: «مارأيكم لو عملنا معًا .... مرة أخرى؟». وكما نعلم جميعًا، كانت السكك الحديدية وسيلة مهمة لنقل البريد في العديد من الأنحاء من العالم قبل ميلاد شبكة خطوط الطيران. وقد آن الأوان ليعود هذا الازدهار ليمكن للبريد، خصوصا الرزم والطرود الصغيرة، أن يصل إلى مقصده في المهلة المحددة وبسعر جيد.

تحركات رياضية

إن الالعاب الاوليمبية الصيفية في الأيدي الأمينة للبريد البرازيلي كما يظهر من مقالنا. وسوف يتم استخدام قدرة الشبكة في هذا البلد إلى أقصى الحدود، فسوف تتم معالجة أكثر من ٣٠ مليون بعيثة بما في ذلك أكثر من ١٨ ألف كرة لعبة التنس. وسوف تطلعون أيضا على نتائج المشروعات الميدانية لصندوق تحسين النوعية الخاص بالاتحاد البريدي العالمي من أجل تحسين الخدمات البريدية.

وبالنسبة للقراء الذين لاحظوا أن هذا الموضوع يتم نشره متأخرا، أود أن أشكرهم لصبرهم. فأحيانا، لا تكفي الإرادة في النجاح عندما لا تكون الموارد التنظيمية متاحة مثل الموظفين، وعندما تكون الاحتياجات في أوج إلحاحها. نحن نسعى لنعمل أفضل ما يمكننا في مواجهة التحديات ومن أجل التحسين.

رئيسة التحرير ، فريال ميرزا

المنظمة

الاتحاد البريدي العالمي – اتحاد إدارات بريد الكومنولث يوقعان على اتفاق

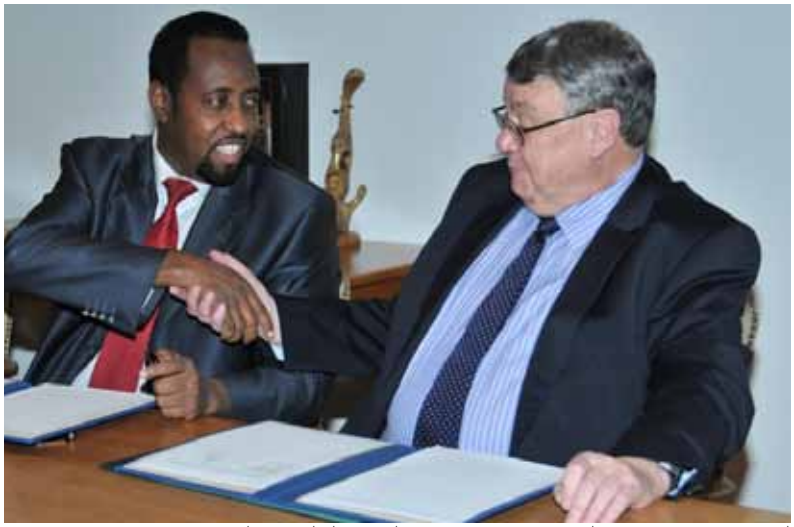

السيد بشار ع. حسين (من اليسار)، مدير عام الاتحاد البريدي العالمي مع السيد دافيد روبرتس، رئيس اتحاد إدارات بريد الكومنولث، عند التوقيع ببرن.

قام الاتحاد البريدي العالمي بتجديد تعاونه مع اتحاد إدارات بريد الكومنولث بخصوص تبادل المعرفة وتأمين تمويل تدريب الموظفين البريديين في منطقة الكومنولث.

وفي نطاق مذكرة التفاهم السارية حتى عام ٢٠١٧، سوف يمول هذا الاتحاد ست منح على الأقل من أجل مواطني الكومنولث ليمكنهم المشاركة في دورات تدريبية بمعهد التدريب البريدي بالكارائيبي بدءا من الآن وحتى ٢٠١٧.

ويقع مقر هذا المركز في بريدجتاون ببربادوس وقد قام الاتحاد البريدي العالمي بافتتاحه في ٢٠١٤.

وقال السيد بشار ع. حسين، مدير عام الاتحاد البريدي العالمي : «إن الاتحاد البريدي العالمي ملتزم تمامًا بتأمين تدريب الموظفين البريديين على نحو مناسب من أجل التعامل مع العديد من التحديات التي تجابه القطاع اليوم».

ثم أضاف قائلا: «سوف يساهم هذا الاتفاق في تسهيل جهود الاتحاد البريدي العالمي من أجل مواصلة هذا الرهان».

وكإثبات على هذا الالتزام، أقام بالفعل الاتحاد البريدي العالمي ستة مراكز تدريب إقليمية على الصعيد العالمي منذ ٢٠١٣.

ومن جانبه، قال السيد دافيد روبرتس ، مدير اتحاد الإدارات البريدية للكومنولث: «إن هذا الاتحاد يتمتع حاليا بموقف أقوى بكثير يتيح له إقامة علاقة أوثق من قبل مع الاتحاد البريدي العالمي ودعم جهود الاتحاد البريدي العالمي الخاصة في التعاون الفني واستكشاف مجالات جديدة للتعاون المقبل».

ويتسم اتحاد إدارات بريد الكومنولث بأنه منظمة غير حكومية تضم ٦٦ مستثمرا معينا من الكومنولث.

ويعتبر الكومنولث رابطة تضم ٥٣ بلدًا بما فيها المملكة المتحدة والأقاليم السابقة التي كانت تابعة لها والتي أبقت على علاقات التعاون معها وتتشارك معها في الرئاسة الرمزية للملكية البريطانية.

وقد تم التوقيع على المذكرة في ١٦ فبراير/شباط بالمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي ببرن في سويسرا.

وكان الاتفاق السابق بين الاتحاد البريدي العالمي واتحاد إدارات بريد الكومنولث قد تم توقيعه في عام ٢٠١٢.

د.ك.

التجارة الإلكترونية تستفيد من العلاقات بين البريد والسكك الحديدية

يمكن اعتبار ٢٠١٦ العام الذي اتخذت فيه شبكة السكك الحديدية والبريد خطوة مهمة نحو العمل بكثافة معًا لنقل البريد في عصر التجارة الإلكترونية بالسكك الحديدية بما أنها طريقة النقل التي يمكن أن تدفع عالم التجارة الإلكترونية العالمية إلى الأمام حيث إنه ينمو حاليًا بنسبة سنوية تبلغ حوالي ٢٠ في المائة.

النص:
دافيد كوش
فريال ميرزا

صور
دي غيشتالت

تعتبر السكك الحديدية إمكانية اختيار مهمة للنقل تسهيلًا للتجارة الإلكترونية، بما أنها أرخص سعرًا من النقل الجوي وأسرع من النقل البحري وتصبح بذلك أكثر ملاءمة للبريد من الحجم الكبير غير الأولوي.

وهذا العام، بدأ الاتحاد البريدي العالمي في تعزيز تعاونه مع الأطراف الرئيسية في المجال ضمانًا لاضطلاع العلاقة بين السكك الحديدية والبريد بدور متزايد في دعم التجارة عابرة الحدود. ويتضمن الشركاء بلادًا أعضاء ومنظمات مثل اللجنة الدولية للنقل بالسكك الحديدية CIT ومجلس التنسيق للنقل عبر سيبيريا CCTT.

صلة مهمة

بشّر السيد بشار ع. حسين، مدير عام الاتحاد البريدي العالمي، بهذا العصر الجديد وأشار إلى أن «الاتحاد البريدي العالمي سوف يظل يشكل الرابط الحيوي الذي يجمع بين جميع الأطراف الرئيسية في سلسة الإمدادات المعنية».

وقال السيد باسكال كليفا ، نائب مدير عام الاتحاد البريدي العالمي، وهو يتحدث إبان التوقيع على المذكرة مع اللجنة الدولية للنقل بالسكك الحديدية ومجلس التنسيق للنقل عبر سيبيريا في مارس/آذار: «إن الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي قد قاموا بالفعل بمنح الأولوية للتجارة الإلكترونية خلال دورة العمل المقبلة». و«بما أن أكثر من نصف أحجام التجارة الإلكترونية تأتي من الصين، فمن الواضح أن الشراكة بين البريد والسكك الحديدية قد تكون إحدى الوسائل لإيجاد الحلول».

ومن ناحيته، قال السيد سيزار براند، أمين عام اللجنة الدولية للنقل بالسكك الحديدية: «إن البريد والسكك الحديدية أصدقاء قدامى وهذه فرصة تاريخية للجمع بينهما في هذه المبادرة تحت غطاء الاتحاد البريدي العالمي».

أما السيد جنادي بيسانوف، رئيس مجلس تنسيق النقل عبر سيبيريا ، فقد قال إن التقارب بين شبكتي البريد والسكك الحديدية له عدد من الفوائد للمشاركين في سلسلة الإمدادات وزبائنهم. «إن استخدام السكك الحديدية قد يخفض تكاليف التوزيع. فنقل أكناف بريد كاملة بالسكك الحديدية سوف تغير الوضع جذريا وتحسنه مما يؤثر على التكاليف والجمارك»، على حد قوله.

اعلان تشونغكينغ

أقر إعلان صدر في منتدى عقد في الآونة الأخيرة في شونغكينغ بأهمية الصين في التجارة الإلكترونية ودعم اقتراحا لخدمة التجارة الإلكترونية عابرة الحدود بالاستعانة بالنقل بالسكك الحديدية. وقد حضر الاجتماع ممثلون عن المنظمات البريدية واللوجيستية والتجارة الإلكترونية من ٢٥ بلدا في آسيا والمحيط الهادي وأوروبا. وكانت المساندة قوية لدعم التعاون بين المستثمرين البريديين والجمارك والناقلين المختلفين من أجل النهوض بالتجارة الإقليمية والدولية.

« سوف نتخذ مبادرة لاستكشاف إمكانية التعاون بين الأنشطة متعددة القنوات من خلال سكك حديد الصين - أوروبا بالاستعانة بقطارات الشحن والركاب»، حسبما تم التصريح في إعلان شونغكينغ.

وقد قرر أيضا المشاركون التنسيق مع الجمارك من أجل تشجيع التوحيد القياسي لمستندات الشحن والالتزام بالتنسيق مع المستثمرين البريديين في بلاد الطريق العابر لأوروبا «من أجل الإسراع بنقل البريد وتلبية التوقعات المختلفة للزبائن».

ويتم حاليا وضع الخطط من أجل إطلاق تجربة شحن لبعائث بريدية من الصين بواسطة أكناف إلى ألمانيا بالاستعانة بسكك حديد ترانس- أوراسيا. وإذا نجحت المبادرة، فسوف يساعد الاتحاد البريدي العالمي في تسهيل النفاذ الشمولي للسكك الحديدية وتطوير مستويات قياسية وأنظمة مواتية من أجل إدارة نظام النقل الجديد.

وفي مشروع الصين- أوروبا النموذجي، يعمل الاتحاد البريدي العالمي أيضا مع المستثمرين البريديين والجمارك ومنظمات السكك الحديدية في الصين وكازاخستان وبلاروس وروسيا وبولندا وألمانيا على التوالي.

وقال أيضًا مدير عام الاتحاد البريدي العالمي إن الاتحاد البريدي العالمي سوف يعمل على توفيق الإجراءات والأنظمة ومقاييس التوحيد القياسي لتبسيطها ودعم التجارة العالمية بطريقة أفضل من خلال مشروع السكك الحديدية - البريد.

تأكيد قوي

بعد ذلك بقليل في موسكو، تم التأكيد على دور الاتحاد البريدي العالمي كوسيط لتحسين نقل البعائث الدولية بالسكك الحديدية من جانب عدد من الأطراف المختلفة. وقد تضمنت هذه الأطراف بلادا مثل الصين وروسيا وألمانيا والمنظمات الدولية مثل مجلس التنسيق للنقل عبر سيبيريا، اللجنة الدولية للنقل بالسكك الحديدية والمنظمة العالمية للجمارك ومنظمة فيما بين الحكومات للشحن الدولي بالسكك الحديدية ومنظمة التعاون بين السكك الحديدية. وقد استوحى المشاركون من مشروع نموذجي بين روسيا والصين وسوف يستخدم كأساس للمزيد من الجهود التي تبذل لجعل النقل البريدي بالسكك الحديدية حقيقة مجددًا (الرجاء الاطلاع على المقال المتعلق بهذا الموضوع).

وبينما الأمر مازال مبكرا فعلا بالنسبة للمبادرة، فإن وضع أحجار الأساس الرئيسية قد تم. والآمال كبيرة في أن يشعر زبائن التجارة الإلكترونية برضاء كبير مع تطبيق مستويات جديدة في خدمة الزبائن.

تجربة روسيا والصين تجمع مجددًا بين السكك الحديدية والبريد

خلال السنوات الثلاثة الأخيرة، صارت مجموعة بريد الصين من أكبر المصدرين للبعائث البريدية الدولية إلى روسيا مع جزء كبير يأتي من التجارة الإلكترونية.

النص: بريد روسيا ومجموعة بريد الصين

لقد زادت الأحجام زيادة كبيرة فيما بين ٢٠١٣ و٢٠١٥: فتضاعفت الرزم الصغيرة ست مرات والطرود وبريد الرسائل والبريد العاجل الدولي مرتين. وخلال هذه الفترة، قام فريق معين فيما بين الحكومتين تم إنشاؤه بمعرفة حكومتي الصين وروسيا، ببذل مجهود كبير لتنمية تبادل البريد الدولي ومراقبة النوعية والتعاون بين الإدارات البريدية وتحديد المنتجات الجديدة.

وقال بريد الصين بهذا الصدد: «إن أحجام التجارة الإلكترونية عابرة الحدود واصلت النمو، وقد تم تصدير ١٢٠ مليون بعيثة في ٢٠١٥». ثم أضاف: «يعتبر القطاع البريدي المساهم الرئيسي في أحجام البريد، فهو يمثل ٦٠ في المائة في السوق الاجمالية للتجارة الإلكترونية عابرة الحدود. وقد سجل كل من البلدين نموًّا سريعًا حيث أصبحت روسيا ثالث أهم بلد مقصد بالنسبة لبريد الصين. وفي ٢٠١٥، بلغ الحجم الوارد والصادر بين الاثنين ٣٠٠ ٩ طن في الوزن الاجمالي للبريد.

ومنذ ١٩٤٨، لم يتم نقل البعائث البريدية بين الصين وروسيا في قطارات الركاب. وخلال الزيارة الرسمية لرئيس الاتحاد الروسي، السيد فلاديمير بوتين، إلى جمهورية الصين الشعبية في سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥، وقع رئيس مجلس إدارة البريد الروسي، السيد ديمتري ستراشنوف والسيد لي غووهوا رئيس مجموعة بريد الصين على اتفاق يخص

الاستخدام الأمثل	المساوئ	المزايا	تجربة الشحن	مهلة العبور	النقل	الرموز
نقل البريد	لم تكتشف	النسبة مثلى	أبريل/ نيسان ٢٠١٦	٦ أيام	قطار بريدي	.....
نقل شحنات	مهلة العبور أكثر من ٧ أيام	أحجام شحن كبيرة	يناير/كانون ثان ٢٠١٥	١٥ يومًا	قطار أكناف	———
نقل عاجل	١) نسبة مرتفعة ٢) ليثيوم - أيون محدود	سرعة	سوف يتم إعلانها	٤ أيام	التوزيع جوًّا	- - - - -

تبادل البريد بين الصين وروسيا بالاستعانة بالسكك الحديدية ثم العبور إلى الاتحاد الأوروبي

أول تجربة شحن- الشحن في محطة السكك الحديدية بالصين

الاستلام في مكتب تبادل موسكو

تعزيز التعاون وتشجيع سوق التجارة الإلكترونية العابرة للحدود. ويتضمن ذلك بندا مهمًا وافقت بموجبه الأطراف على إقامة تبادل مباشر للبريد بالاستعانة بالسكك الحديدية كوسيلة نقل جديرة بالثقة وفعالة وآمنة لتسليم البعائث البريدية الدولية.

وفي المقام الأول، وافقت الأطراف على تنظيم إطلاق عربة شحن بريدية مباشرة منتظمة يتم وصلها بالقطار السريع للركاب ٢٠/١٩ من بايجنغ / هاربين- موسكو. ثانيا، بعد الاستكمال انتهاء المرحلة الأولى بنجاح، سوف تطورالأطراف مسار القطار ليصل إلى بلاد الاتحاد الأوروبي تلبية لاحتياجات الزبائن الأوروبيين.

ووفقا لبريد الصين، «يتميز حل السكك الحديدية بأنه فعال من ناحية التكلفة مع مستويات تلوث منخفضة وسعة كبيرة وأداء مستقر».

وقد سعت مجموعة بايجنغ في بريد الصين والبريد الروسي لضمان تعاون السلطات الجمركية في بلديهما وكل من سكك حديد روسيا وسكك حديد الصين. إن الهدف هو تطبيق تقنية وتفاهم مشترك بخصوص تسليم البعائث البريدية الدولية بعربات بريدية موصولة بقطار الركاب السريع ٢٠/١٩. ولاتنطبق على هذا المسار قواعد النقل بواسطة الشحن الجوي مثل نقل بطاريات النقل الليثيوم . علاوة عليه، تبلغ مهلة العبور ستة أيام فقط. وبالتالي، وضع بريد الصين وبريد روسيا برنامجا يضم القليل من عمليات الشحن النموذجية لتجربة أي نجاح «لعنق زجاجة» في التقنية.

وقد تمت تجربة الشحن في أبريل/نيسان ٢٠١٦. وتم تحميل أكثر من ٢٣ ألف بعيثة بريدية دولية وزنها يتجاوز ٦ آلاف كغ في هاربين في ١٠ أبريل/ نيسان ٢٠١٦. وقد تم إحكام إغلاق العربة وختمها تحت إشراف الجمارك. ومر القطار من نقطة عبور الحدود في زابايكالسك – مانتسهولي ووصل إلى محطة قطارات ياروسلافكي النهائية في موسكو بتاريخ ١٥ أبريل/ نيسان بلا مشاكل خلال العبور. وفي اليوم التالي، تمت معالجة جميع البعائث البريدية الدولية في مكتب تبادل موسكو ولم تستغرق سوى بضع ساعات قبل أن توجه إلى جهات المقصد الأخيرة في مختلف المقاصد من روسيا.

وقد أكدت التجربة فوائد هذه الطريقة في نقل البعائث البريدية الدولية بواسطة عربات البريد/الأمتعة المدمجة في قطارات الركاب.

وبالرغم من نجاح التجربة، إلا أنه مازال هناك عمل يجب القيام به لضمان الرضاء التام للزبون. من المخطط تنفيذ النقل المنتظم للبعائث البريدية الدولية في مركبات شحن البريد والأمتعة الموصولة بقطارات الركاب السريعة بين الصين وروسيا في الربع الثالث من ٢٠١٦. وقد تم التحضير لإطلاق خط بريدي منتظم من بايجنغ إلى موسكو في نهاية العام. ومن المنتظر مد هذا الخط ليصل إلى برلين.

وحسبا أشار البريد الروسي، فإن تنفيذ المشروع سوف ينشط زيادة تبادل السلع بين البلدين. وسوف يتيح الحل لبريد روسيا أن يطبق توزيعًا سريعًا للبريد في كافة الأنحاء من أراضي البلد وكذلك إقامة مسارات سكك حديد بريدية تصل إلى أهم بلاد الاتحاد الأوروبي مما سوف يحرك إمكانية العبور في روسيا. وسوف يتيسر للمصانع الروسية استخدام القناة اللوجيسيتية لتصدير المنتجات المصنوعة في روسيا. وسوف يوفر نقل البعائث البريدية الدولية على خطوط قطارات الركاب التكاليف لتحقق المستوى الأمثل في النقل ويقلل من عمليات المعالجة واستبعاد مختلف الوكلاء من سلسلة الإمدادات.

وقالت مجموعة البريد الصيني: «مع تطوير التجارة الإلكترونية بقوة، تظهر فرص جديدة مع أداء مستقر وتكلفة قليلة وإمكانية هائلة. إن بريدي الصين وروسيا توصلا في إجماع إلى إعادة إطلاق حل السكك الحديدية في أقرب وقت ممكن». **بريد روسيا ومجموعة بريد الصين**

كوريوس يتولى التوزيع في الألعاب الأوليمبية

عينت اللجنة الأوليمبية الدولية البريد البرازيلي ناقلًا رسميًّا للإمدادات في الألعاب الاوليمبية لريو دي جانيرو ٢٠١٦. وبعد سنتين من الاستعدادات، صار المستثمر المعين جاهزًا للتوزيع في أكبر حدث رياضي في العالم.

النص:
كايلا ردستون

يقدر البريد أنه سوف ينقل ما يقرب من ٣٠ مليون بعيثة لتسهيل الألعاب الأوليمبية والبارليمبية المنظمة خلال شهري أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول هذا العام.

وقد حصلت كوريوس على هذه المهمة في يناير/كانون ثان ٢٠١٤ بعد أن فازت في المناقصة التنافسية التي تضمنت عروضا من شركات متعددة القوميات كثيرة. ويشكل العقد الذي يقدر بـ ٥٣ مليون دولار أمريكي جزءا من الرعاية الرسمية الخاصة بالبريد لريو ٢٠١٦ والتي تبلغ ٩٠ مليون دولار أمريكي.

«لقد أثارت فرصة تولي العمليات الخاصة بالخدمات اللوجيستية في أكبر حدث رياضي في العالم التحدي بالنسبة لنا وأعطتنا الحافز»، على حد قول السيد فيليبيه دي أنجيليس، المتحدث باسم كوريوس.

وهذه ليست المرة الأولى التي يقوم فيها البريد برعاية رياضيين أوليمبيين ولا أول مرة يدير فيها إمدادات حدث رياضي دولي. فخلال العقدين الماضيين، قام كوريوس برعاية اتحادات كرة اليد البرازيلية ولعبة التنس والألعاب المائية. كما أنه تولى الخدمات اللوجيستية لألعاب بان أمريكا (الألعاب الرياضية الخاصة بالقارة الأمريكية) في ريو عام ١٩٩٧ التي ساعدت على التحضير لتطوير عروضه الأوليمبية.

الاستعدادات

يقول السيد دي أنجيليس إن كوريوس اعتمد على ثراء المعرفة التي اكتسبها خلال ألعاب بان أمريكا للاستدلال بها في عمليات التجهيز للأوليمبياد القادمة. وقد تم ضم الكثير من العاملين في عمليات حدث ٢٠٠٧ في الاستعدادات الأوليمبية للبريد. ولكن البريد لم يوقف تخطيطه عند هذه النقطة. فمنذ أن فاز في المناقصة، حضر الخبراء في الخدمات اللوجيستية أحداثا

١٧٠ سيارة شحن
خفيفة وثقيلة
تسلك أكثر من ١,٢ مليون كم مما يعادل ٢٢٣ مرة المسافة بين أويابوك في ولاية أمابا وشوي في ولاية ريو غراند دو سول

٣٦ ألف
قطعة من أمتعة اللاعبين الرياضيين
خدمة مكرسة لأكثر من ١٠ ٥٠٠ رياضي أوليمبي و٤٣٠٠ رياضي بارليمبيك من ٢٠٦ بلاد

٢٠٠٠
قطعة معدات تداول للشحنات
يتضمن ذلك
ألواح التحميل، الرافعات الشوكية، الجرارات، الرافعات التي تعمل بكامل طاقتها لتموين أكبر حدث رياضي في العالم

٢ مليون
قطعة أثاث لقرية الرياضيين وخدمات أخرى
يتضمن ذلك أكثر ١٢٠ ألف كرسي و٣٠٠ ألف سرير و٣٠٠ ألف مرتبة و٢٥٠ ألف مائدة و١٨ ألف أريكة و١٩ ألف و٣٠٠ جهاز تلفاز

٣٠ مليون
بعيثة تمت معالجتها
أكثر من ١٧ ألف عملية توزيع ٩٨٠ ألف قطعة معدات رياضية و٣٠٠ كم من السياج.
كان هناك أكثر من ١٨ ألف كرة تنس

١٠٠ ألف م٢
مساحات تخزين
مقسمة على ثلاثة مخازن تعادل ١٢ ملعب كرة قدم

+٢٠٠٠
شخص يشارك في عملية الإمدادات
كان يعمل هؤلاء المهنيون في إمداد أكبر حدث رياضي في العالم

١ مليون
عملية توزيع لتذاكر الحدث
إن تواجد البريد البرازيلي في كل البرازيل جعل من الممكن توزيع التذاكر أينما كان المتفرج يقطن.

الإصدار الثالث لكوريوس «مجموعة طوابع مودالياس جوغوس أوليمبيكوس أي بارا اليمبيكوس

كبيرة أخرى مثل الألعاب الاوليمبية الشتوية في سوشي ٢٠١٤، والالعاب الأوليمبية للشباب في نانجنغ ٢٠١٤ وألعاب بان أمريكا في تورنتو ٢٠١٥ وذلك للتعلم الى أبعد حد ممكن بخصوص كيفية إدارة عمليات كوريوس.

وقد أعطت سلسلة من عمليات الإعداد للأحداث الرياضية في نطاق برنامج أكيسي ريو المستثمر فرصة تجربة إدارة خططه. فأكثر من ٧٠٠٠ رياضي شارك في ٤٥ حدثًا لتجربة البرنامج نظمت فيما بين أغسطس/آب ٢٠١٤ ومايو/أيار ٢٠١٦.

«قدمت أحداث (اكيسيه ريو) فرصة كبيرة لتجربة النفاذ إلى ساحات المنافسة وكذلك إدماج كل الأطراف المعنية المناسبة وتدريب فرق من العاملين الذين سوف يتولون مسئولية إدارة الأحداث خلال الألعاب»، على حد ما شرح السيد دي أنجيليس.

وقال محددا إن الفريق تعلم أهمية التواصل السريع بين فريق كوريوس واللجنة المنظمة وأهمية الدعم من جانب قوات الأمن وأهمية الالتزام بالبرنامج في العمل. وبفضل التجارب التي تمت، البريد واثق، على حد قوله، من أنه سوف يعمل بانتظام خلال الألعاب.

اعتبارات لوجيستية

يتوقع البريد أن يحقق ما يقرب من ١٧ ألف عملية توزيع في نهاية الألعاب لكل الأشياء بما فيها الأثاث اللازم لإقامة الرياضيين والمعدات الرياضية والسياج الأمنية. ولضبط التغيير في حمل العمل، كان على البريد أن يدخل تصويبات على عملياته المعتادة.

ووفقا للسيد دي أنجيليس، استعان كوريوس بـ ٢٠٠٠ موظف خارجي لتولي العمليات الميدانية علاوة على الـ ٣٠٠ موظف دائم سوف يقومون بإدارة العمليات الاستثمارية ومراقبتها. وللتعامل مع الشحنات غير العادية، تولى البريد أيضا تدريب موظفيه واقتناء معدات جديدة مثل الرافعات والشاحنات المسطحة.

كما أن البريد سوف يخصص ١٠٠ ألف متر مربع من مساحات التخزين في ثلاثة مخازن لوجيستية لمعالجة تدفق البضائع. **ك.ر.**

كوريوس يطلق المنتجات الرسمية لريو ٢٠١٦

علاوة على واجباته كناقل لوجيستي رسمي، قام البريد البرازيلي بتصميم مجموعة من منتجات هواية طوابع البريد الأوليمبية والبارالمبية.

تصور إحدى المجموعات الصادرة وهي «مجموعة موداليدادس جوغوس أوليمبيكوس إيه بارا اليمبيكوس»، أكثر من ٣٠ رياضة أوليمبية وبارالمبية في ثلاثة إصدارات منفصلة خلال ٢٠١٥. وقد استخدم المصممون مخطط ألوان ريو ٢٠١٦ لربط الأوراق الثلاثة.

وأجريت مسابقة عامة ساعدت البريد على تصميم أحدث إصدار، «نوسوس سيلوس»، وهو مجموعة من الطوابع على شكل حصى تعرض صور قدمها الجمهور. ودعا كوريوس كل من بلغ ثمان سنوات أو أكبر ليقدم رسومات تبين ما هو أكثر ما يلهمهم بخصوص روح الألعاب الأوليمبية والبارالمبية. وقد قام فريق من الحكام باختيار ١٤ صورة من الرسومات المقدمة بينما اختار الناخبون الاثنين المتبقيين.

وتقدم الطوابع الشخصية وسيلة أخرى للجمهور لأن يضيف لمسته الخاصة على هواية طوابع البريد الأوليمبية الخاصة ببلده. وتتيح الخدمة للزبائن أن يضيفوا صورهم الخاصة لورقة مكونة من ١٢ طابعا تبرز المسبوكة الأوليمبية والبارالمبية.

وسوف يتاح للمشجعين إرسال رسائل تشجيع لأبطالهم المفضلين خلال الألعاب باستخدام الرسائل الجوية المظروفة التي يوفرها البريد.

وقد تم ترخيص هذا المنتج الفريد للبريد من قبل اللجنة الأوليمبية البرازيلية.

وتوجد هواية طوابع البريد الرسمية ريو ٢٠١٦ متاحة للشراء بمحل على موقع الويب الخاص بكوريوس في العنوان التالي: shopping.correios.com.br. ويمكن شراء الطوابع الشخصية بمكاتب البريد. **ك.ر.**

الاستراتيجية والإصلاح على جدول الأعمال في فترة التحضير للمؤتمر

بلغت حلقة العمل ٢٠١٣ - ٢٠١٦ للاتحاد البريدي العالمي مرحلتها الأخيرة وتم اتخاذ قرارات تتعلق بكيفية إصلاح هيكل الاتحاد وتحسين المنتجات والخدمات في ختام مجلس إدارة شهر فبراير/شباط.

نص: دافيد كوش

إن القرارات التي تم اتخاذها تجهز للمؤتمر، وهو أعلى جهاز في اتخاذ القرارات بالاتحاد البريدي العالمي وينعقد في أسطنبول بتركيا من ٢٠ سبتمبر/أيلول إلى ٧ أكتوبر/تشرين أول ٢٠١٦.

وقام مجلس الإدارة الذي يشرف على عمل الاتحاد البريدي العالمي في المهلة الفاصلة بين المؤتمرات، بمناقشة عدد من الموضوعات الرئيسية والموافقة عليها وهي تتضمن مشروع الاستراتيجية البريدية لأسطنبول من أجل حلقة العمل المقبلة ومبادئ الإصلاح الهيكلي للاتحاد البريدي العالمي.

وقد تميزت الحلقة الحالية بمجموعة من الإنجازات، على حد ما قال السيد بشار ع. حسين، مدير عام الاتحاد البريدي العالمي في كلمة ألقاها خلال الجلسة العامة لمجلس الإدارة.

وأشار إلى أن ٨١ في المائة من الأحكام الناجمة عن مؤتمر الدوحة ٢٠١٢ قد تم حتى الآن تنفيذها. و«نحن على ثقة من أننا سوف نكون قادرين على إنجاز الأهداف المتبقية خلال الشهور المقبلة»، على حد قوله.

وتضمنت بعض النقاط البارزة في حلقة الدوحة الموافقة على حوالي ١١٩ مشروعًا من مشروعات صندوق تحسين نوعية الخدمة تقدر تقريبا بـ ٣٠ مليون دولار أمريكي وافتتاح ستة مراكز تدريبية جديدة في العالم أجمع.

كما أن الاتحاد البريدي العالمي قد نظم ما يقرب من ٢٥ منتدى دوليا وإقليميًا خلال هذه الفترة و١٠٠ ورشة عمل تدريبية في المناطق وأطلق خدمة بوس ترانسفير PosTransfer وهي العلامة العالمية للتحويلات البريدية وهذا من بين ما تم تحقيقه من إنجازات أخرى.

وقد أشار أيضا السيد بشار ع. حسين إلى مشروع الاستراتيجية البريدية العالمية كنتيجة لعملية شملت تقريبا ٩٠ في المائة من الأعضاء بسبع مؤتمرات استراتيجية إقليمية ومؤتمر عالمي العام الماضي ومناقشات مجلس الإدارة.

ومرفق مع المشروع خطة عمل وافق عليها مجلس الإدارة ومن المقرر تهذيبها قبل المؤتمر.

إصلاح الاتحاد

حث السيد حسين أيضا الأعضاء على اعتماد الاصلاح لكي تصير عملية اتخاذ القرار أسرع وأقل تكلفة بينما يتم إبراز الاتحاد البريدي العالمي. «فيجب علينا أن نصلح الاتحاد لكي يظل مناسبا لأعضائنا»، على حد قوله.

وخضع اقتراح إصلاح هيكل الاتحاد البريدي العالمي لنقاش مستفيض وسوف تتم مواصلة المداولات حوله خلال الفترة التحضيرية للمؤتمر. وإذا تمت الموافقة عليه في المؤتمر، فسوف يتم إنشاء مجلس واحد بدلا من الهيكل المكون من مجلسين.

الحلقة الإيجابية

ذكر أيضا السيد باسكال كليفا، نائب المدير العام، متحدثا خلال الجلسة العامة، المخاطر التي يواجهها الاتحاد البريدي العالمي وحث الأعضاء على اعتماد الاستراتيجية البريدية العالمية والإصلاح المقترحين.

وأشار على وجه الخصوص الى خطر «الحلقة المفرغة» إذا ما صار الاتحاد البريدي العالمي غير مرن وغير قادر على تقديم منتجات وخدمات مبتكرة، وجاعلا بذلك المنظمة أقل ملاءمة ومؤديا إلى انخفاض المساهمات المالية. «ما نحن بحاجة إليه اليوم هو كسر هذه الحلقة المفرغة وخلق حلقة إيجابية»، على حد ما قال السيد كليفا.

وعرض السيد ماساهيتو ميتوكي من اليابان، رئيس مجلس الاستثمار البريدي، لمحات رئيسية من مجلس الاستثمار البريدي على مجلس الإدارة، بما في ذلك عمليات مراجعة كتيبي بريد الرسائل والطرود البريدية.

وسوف يتم الآن تهذيب الاقتراحات التي تقدم للمؤتمر قبل العرض الرسمي عليه، على حد قوله.

موضوعات أخرى

في الجلسات التي عقدت على هامش الاجتماع، وقع الاتحاد البريدي العالمي على اتفاق مع اتحاد إدارات بريد الكومنولث بشأن التوسع في تعاونهما خصوصا في مجال التدريب الإضافي.

أما بالنسبة للبلد الذي يمكنه أن يستقبل المؤتمر القادم في ٢٠٢٠، أكدت مرة أخرى كوت ديفوار اهتمامها. وفي الوقت الحالي، تعتبر المرشح الوحيد الذي يرغب القيام بذلك. وسوف يتم اتخاذ القرار النهائي بالنسبة للبلد الذي يستقبل المؤتمر القادم في أسطنبول.

وفي الجلسة العامة لمجلس الإدارة، أعلن السيد بشار ع. حسين أيضا عن مجهود يتم بذله لمكافحة فيروس زيكا بالتعاون مع منظمة الصحة لبان أمريكا .

وشجع المستثمرين البريديين في البلاد الأعضاء على توزيع أدوات منظمة الصحة لبان أمريكا بمنطقة أمريكا اللاتينية والكارائيبي، حيث تسود عدوى زيكا وذلك من أجل زيادة الوعي بين العاملين البريديين والزبائن. **د.ك.**

تخطيط الاستراتيجية البريدية العالمية التالية

إن مشروع استراتيجية الاتحاد البريدي العالمي للفترة ٢٠١٧ - ٢٠٢٠ تعتبر تقريبا جاهزة للعرض على المؤتمر من أجل اتخاذ قراره النهائي.

نص: دافيد كوش

يتضمن مشروع الاستراتيجية البريدية العالمية لأسطنبول ثلاثة أهداف حاليا: تحسين التشغيل المتبادل للبنية القاعدية وضمان منتجات مستدامة وحديثة والتركيز على أداء السوق والقطاع.

وبشرط موافقة البلاد الأعضاء في المؤتمر- وهو السلطة العليا لاتخاذ القرار في الاتحاد البريدي العالمي- تم تصميم خارطة الطريق من أجل معالجة الموضوعات الحيوية التي تجابه القطاع البريدي.

«هناك مغزى للتحرك الذي سوف يقوم به المستثمرون البريديون»، على حد ماقال السيد جيم باترسون من جنوب أفريقيا، الذي كان يرأس لجنة الاستراتيجية بالاتحاد البريدي العالمي. وقال أيضا: «هناك فرصة (للمستثمرين البريديين) ولكن يجب عليهم أن يحدثوا خدماتهم وأن يطوروا منتجاتهم وشبكاتهم وماهو أهم من كل ذلك أن يتجاوبوا مع الزبون».

ثم أضاف «لدينا شبكات كبيرة ولكننا في حاجة لاستخدامها بفعالية وتوفير منتجات فعالة وحديثة ومبتكرة يريدها الناس ويحتاجونها».

وأبرز السيد باترسون أن الاتحاد البريدي العالمي وبلاده الأعضاء يعملون بالفعل لإيجاد الحلول للمشاكل الحالية التي يواجهها القطاع البريدي مع الإشارة إلى أمثلة تتضمن تسهيل الجمارك وإدخال الخدمات المالية ودعم القدرات في التجارة الإلكترونية.

«إن كل ذلك يشكل عناصر البناء التي قد تساعد على بناء شبكة بريدية شمولية تناسب حقا الاقتصاد العالمي الحالي»، على حد قوله.

ويرتكز مشروع الاستراتيجية على المناقشات التي شارك فيها ٨٩٪ من الـ ١٩٢ بلدا عضوا بما فيها سلاسل المؤتمرات الاستراتيجية التي انعقدت العام الماضي.

وتضمنت أهم الأولويات المشتركة التي بزغت من المؤتمرات الإقليمية السبعة تنمية التجارة الإلكترونية ودعم الفعالية الاستثمارية.

وقد تمت مناقشة مشروع الاستراتيجية بمعرفة مجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي في فبراير/ شباط وسوف يتم تهذيبه قبل عرضه على المؤتمر، المنتظر أن ينعقد في أسطنبول، تركيا، من ٢٠ سبتمبر/ أيلول إلى ٧ أكتوبر / تشرين أول.

الدروس المستقاة

نشأ عدد من الدروس المهمة من عملية تنفيذ الاستراتيجية البريدية العالمية الحالية، الاستراتيجية البريدية للدوحة، على حد قول السيد باترسون.

وما برز كدرس حيوي هو تأثير التغييرات الجوهرية في الاقتصاد العالمي على البريد، خصوصا «نشوء العالم الرقمي وزيادة كميات الأنشطة التجارية التي تتم على الخط»، على حد قول السيد باترسون. «إن البريد عليه أن يتكيف بهذه البيئة الجديدة».

ولكن هذا ليس هو كل شيء، كما أضاف السيد باترسون. «نحن في حاجة لتحسين منتجاتنا، ونكون أكثر فعالية وأكثر ابتكارا. نحن بحاجة لتكامل أفضل لشبكاتنا»، على حد قوله.

مشروع خطة

ضمانا لأن تظل الاستراتيجية البريدية العالمية لأسطنبول على الدرب، سوف يرفق بها مشروع خطة نشاط تفصيلية.

ويتضمن كل اقتراح عمل النتائج المنتظرة والفوائد بالنسبة للبلاد الأعضاء. وعلاوة عليه، يتضمن الاقتراح مؤشرات الأداء الأساسية والموارد المالية المطلوبة لكل اقتراح يمكن تنفيذه.

وقد تم تطوير ١٥ برنامج عمل للاتحاد البريدي العالمي من أجل تنفيذ الأهداف الاستراتيجية. وسوف تتيح الخطة أيضًا للاتحاد البريدي العالمي تحديد أولويات الانشطة إذا ما كانت الموارد ناقصة وذلك بالاستناد إلى الأولويات التي حددها المؤتمر.

ويلتقي مجلس الإدارة الذي يشرف على عمل الاتحاد البريدي العالمي في المهلة الفاصلة بين المؤتمرات، والمكون من ٤١ بلدا عضوا، في المقر ببرن مرة واحدة في السنة على الأقل. وقد اختتمت الدورة الأخيرة لمجلس الإدارة قبل المؤتمر أعمالها في ٢٥فبراير/شباط ببرن، سويسرا. **د.ك.**

صندوق تحسين نوعية الخدمة يدعم الأداء في البلاد النامية

يساعد صندوق تحسين نوعية الخدمة الخاص بالاتحاد البريدي العالمي القطاع البريدي في العديد من البلاد النامية على تحقيق تحسينات كبيرة في الأداء، بما فيهم في الآونة الأخيرة إندونيسيا وكينيا وتايلند.

نص: دافيد كوش

خلال فترة ٢٠١٣- ٢٠١٥ وحدها، وافق مجلس أمناء صندوق تحسين نوعية الخدمة، الذي يدير الصندوق، على حوالي ١١٤ طلب مشروع تصل قيمتها إلى ٣٠ مليون دولار أمريكي.

وقد تضمن مشروع في تايلند لتحسين أمن البريد إقامة نظام رقابة بواسطة الدوائر التلفزيونية المغلقة CCTV. وأتاح التمويل من الصندوق لبريد تايلند أن يركب ١٠٨ كاميرا للأمن والأنظمة المتعلقة بها في مكاتب البريد وفي المرافق الأخرى بالبلد، على حد ما قالت السيدة آريا ثونغبيي، نائبة رئيس تنمية النشاط الدولي بالبريد.

وقالت أيضا «إن الأمن ونوعية الخدمة مهمان للغاية بالنسبة لنا»، وأشارت ملاحظة إلى أن البريد يواجه أحيانًا خسائر بسبب النهب أو السرقة. وقد اعتبرت هذه الحوادث غير معتادة ولكنها يمكن أن تضر إلى حد بعيد بالصورة العامة للبريد.

«وإذا تم نشر الشكاوى، خصوصا في وسائل الاعلام الاجتماعية، فذلك سوف يقلل من مصداقية صورة بريد تايلند»، حسبما قالت.

وقد تم قياس النجاح بواسطة مؤشرات تتضمن عدد محدود من الشكاوى المقدمة إثر تنفيذ أنظمة الدوائر التلفزيونية المغلقة، على حد قولها. وبعد سنة واحدة، انخفضت الشكاوى إلى ١٧ في المائة ربما كنتيجة لانخفاض عدد السرقات.

الاستثمار في النوعية

يمول صندوق تحسين نوعية الخدمة مشروعات صممت لتحسين التدفق الداخلي لبريد الرسائل معززا الخدمات البريدية القومية ومسرعا بالبريد وجعله أكثر جدارة بالثقة وأكثر أمنا.

أما الجزء الأكبر من نظام التمويل فيأتي من النفقات الختامية وهو نظام لدفع الأجر موجود بالاتحاد البريدي العالمي ويضمن أن يتم دفع أجر عن معالجة وتوزيع بعيثة بريد رسائل يرسلها بريد ما لبريد المقصد في بلد آخر. وهناك مصادر تمويل أخرى تتضمن أموال الاستثمارات والمساهمات الطوعية. وفي مشروع آخر بإندونيسيا، كان الهدف هو تحسين فعالية عمليات الفرز. وتم إدخال هياكل فرز عمودية في مراكز معالجة البريد بالمدن الكبرى بما في ذلك جاكارتا وذلك بدعم مالي من صندوق تحسين نوعية الخدمة، على حد قول السيد أغوس هاندويو، مدير البريد والطرود في بريد إندونيسيا.

وقد ساعد المشروع في الإسراع بتوزيع الرسائل، وذلك باستبعاد الفرز المتكرر، على حد قول السيد هاندويو. ففيما قبل، كان البريد يتم فرزه ثلاث مرات يدويا: مرة للمنطقة ومرة لمجموعة من موزعي البريد وفي النهاية لكل موزع بريد فردي.

أما هياكل الفرز العمودية فهي توفر الوقت بحيث تتيح

بريد في أرضية المطار (صور: جيتي ايماج)

فرز مرة واحدة فقط ، على نحو ما شرح السيد هاندويو، ويؤدي ذلك إلى عمليات أكثر فعالية وتكلفتها تتميز بالفعاليه مع عمليات توزيع تبدأ الآن في وقت مبكر عن ذي قبل.

عمليات توزيع أسرع

في مشروع آخر، استطاع بريد كينيا أن يسرع بالتوزيع. وقد شمل ذلك شراء العديد من العربات لنقل البريد بين وحدة النقل الجوي في الميناء الجوي الدولي جومو كينياتا ومكتب التبادل على بعد ٢٠ كم.

وفيما قبل، كانت العربات تذهب إلى الميناء الجوي لاستلام البريد من الطائرات القادمة ثم تنتظر ساعتين أو ثلاث إلى أن تهبط طائرات أخرى بحيث يتم نقل البريد كله في وقت واحد، على حد قول السيد إيريك لانغات، نائب مدير الخدمات اللوجيستية وإدارة المرافق في بريد كينيا.

وقد أتاحت سيارات الشحن الإضافية للمستثمر رفع معايير التوزيع بتكرار عدد الرحلات وساعد ذلك في التغلب على بعض المشاكل منها تعويض الوقت الضائع في المرور الكثيف.

«كلما زادت الزيارات إلى الميناء الجوي كلما كان التوزيع أسرع»، كما بين.

وأضاف مشيرا إلى أن إضافة عدد أكبر من السيارات أتاحت للبريد زيادة عدد الإرساليات الموجهة للميناء الجوي والواردة منه من أربع إلى ست مرات يوميا.

وتعتبر عمليات منطقة نيروبي صلة وصل مهمة بالنسبة لشمال شرق أفريقيا بما أن العديد من الرحلات الجوية القادمة تحمل بريدا موجها للبلاد المجاورة مثل أوغندا وتنزانيا.

«ونحن ممتنون للغاية لمجلس إدارة صندوق تحسين نوعية الخدمة»، على حد قوله فشراء سيارات الشحن لهذا المشروع كان بدون ذلك صعبا بسبب ندرة الموارد. «إن البرنامج في حد ذاته له قيمة كبيرة»، كما أشار.

لقد تم إطلاق برنامج صندوق تحسين نوعية الخدمة في ٢٠٠١ . وفي نهاية ٢٠١٥، كان الصندوق لديه ٦٤ مليون دولار أمريكي من أجل المشروعات المقبلة. **د.ك**.

إدماج الأطراف المعنية

قالت السيدة مارسيلا مارون، المديرة التنفيذية لرابطة أمريكا اللاتينية للمستثمرين البريدين الخواص والشركات البريدية الخاصة (PPOCALA) ورئيسة اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي إن أجهزة اتخاذ القرار في الاتحاد البريدي العالمي يمكنها أن تستفيد من التعاون الوثيق مع فريق الأطراف المعنية.

النص:
فريال ميرزا

الاتحاد البريدي: بالنسبة للأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي الذين لا يعرفون الكثير عن اللجنة الاستشارية، كيف يمكنك وصفها هي وأعضاءها؟

إن اللجنة الاستشارية في حالة تغير مستمر حسب أعضائها وحسب التغييرات في القطاع لذا قد يكون من الصعب وضع تحديد. ولكن قد اقترح بدلا عنه الحديث عن التطور الزمني. فعندما تم إنشاء اللجنة الاستشارية في مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي ببوخارست ٢٠٠٤ ، كان دورها هو التوسع في المناقشات الخاصة بالقطاع البريدي لتشمل الأطراف المعنية خلاف المستثمرين البريديين المعنيين والمنظمين. وبعد مؤتمر نيروبي ٢٠٠٨، عملنا على زيادة مشاركتنا لنضم عددا أكبر ومتنوعًا من الأطراف المعنية. ومنذ آخر مؤتمر في ٢٠١٢ ، ونحن نسعى لتحسين تعاوننا وتفاعلنا مع أجهزة اتخاذ القرار في الاتحاد البريدي العالمي- أي مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي – وذلك لزيادة تأثيرنا.

ما هي الإنجازات الملحوظة المحققة خلال دورة عمل الدوحة؟

من ضمن إنجازتنا الرئيسية، هناك ثلاثة تمت خلال دورة العمل المذكورة وهي تتضمن جعل وجود اللجنة الاستشارية أكثر بروزا في القطاع البريدي وتحسين عملياتنا كفريق وتكامل عملنا مع عمل مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي.

هل كان هناك مجالات لم ينجز فيه العمل كما كان مخططا له؟

حتى وان كنا حققنا فعلا تواجدا مهما أكثر بروزا ووضعنا منهجية للعمل جديدة بالاستناد إلى الاندماج مع مجلس

الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي، إلا أن تحويل أفكارنا إلى واقع عملي قد يكون معقدا للغاية. فمازلنا نواجه التحدي المعقد لدعم الشبكة البريدية في البيئة الرقمية التي نعيش فيها اليوم. إن القطاع نفسه في أوج تحوله واللجنة الاستشارية قد ساعدت في قيادة هذا التحول باستكشاف التغير في النشاط من مادي إلى رقمي.

وهناك فرصة مهمة للغاية وهي جلب المنتجات البريدية إلى إنترنت الأشياء. ويجب علينا أن نواصل العمل معًا لكي يتحقق ذلك.

كيف تتفاعل اللجنة مع البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي؟

يمكن للأعضاء أن يحضروا مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي كملاحظين . ولكن الحضور ليس مثل التفاعل. فلا فائدة من الحضور ما لم يمكننا أن نستخدم ما نتشارك فيه للعمل معًا. وهناك ثلاثة أمثلة كبيرة وهي التنمية المستدامة والتنظيم ودعم الشبكة البريدية.

وأعتقد أيضا أنه في بعض الأحيان يتم تركيز الأضواء على النقاط الخطأ. فيجب أن نعمل مع زبائننا لتوفير الخدمات التي يطالبون بها بدلا من العمل في نطاق القطاع لنحل مشاكلنا الخاصة. ويجب على الحكومات والمستثمرين المعنيين والموردين على حد سواء أن يركزوا على الزبون. إن نمو التجارة الالكترونية يغير قواعد اللعبة بالنسبة للمستثمرين البريديين، ولكن ما أهمية أن نجتمع معًا كقطاع في الاتحاد البريدي العالمي ما لم يمكننا أن نتغلب على التحديات التي تمنعنا من تقديم الخدمات عابرة الحدود المطلوبة في السوق؟

ما هو الدور الحالي للجنة الاستشارية في عملية اتخاذ القرار بالاتحاد البريدي العالمي؟

إن دورنا الحالي في اتخاذ القرار بالاتحاد البريدي العالمي محدودا إلى أقصى حد وعندما نشارك غالبا ما تكون العملية معقدة. وفي الوقت الحالي، لنا الحق في إجراء دراساتنا الخاصة، والفحص وتقديم التوصيات بالنسبة لتقارير مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي وكذلك التوصيات للمؤتمر بموافقة مجلس الإدارة. ومع ذلك، أتخيل مستقبلا أنه يمكننا أن نشارك تمام المشاركة في عملية اتخاذ القرار وتقديم أفكارنا بخصوص الموضوعات الحساسة التي تواجه حاليا قطاعنا والتي تتجاوز المشورة حول الخدمات والتكاليف والعمليات اللوجيستية.

ويحتاج القطاع البريدي ان يضبط عملياته ليعكس السوق الحديثة. وتخلط التجارة الإلكترونية الخدمات الرقمية والمادية وتجبرنا كقطاع أن نعيد اختراع أنفسنا. نحن نعمل مع أجهزة الاتحاد البريدي العالمي لتسهيل هذا التغيير. ومن ضمن النقاط المشتركة التي تهمنا النفقات الختامية وكيفية إعادة تحديدها لتعكس التغيير الذي يمر به القطاع.

هل ستتم إعادة تحديد هذا الدور خلال دورة عمل أسطنبول؟

سواء تمت إعادة تحديد دورنا أم لا الأمر يتوقف على ما إذا كان إصلاح الاتحاد الذي اقترحه مجلس الإدارة سوف يوافق عليه المؤتمر أم لا. لأنه يصعب بسبب ذلك أن تكون الرؤية واضحة بخصوص أنواع التغييرالتي قد تواجهها اللجنة الاستشارية في الدورة المقبلة. وبغض النظرعن تعريف دورنا، فمن المؤكد أن دورة العمل المقبلة سوف تركزعلى التجديد والاندماج والتكامل. نحن نواجه نوعًا جديدًا من القطاع البريدي ويجب على قطاعنا أن يضطلع بمسئولية التخلص من النهج القديم في العمل ومجابهة الحقيقة الجديدة الموجودة أمامنا.

كرئيسة للجنة الاستشارية، ماهي أهم التحديات في الدور الذي تضطلعين به؟

إن اللجنة الاستشارية تعمل مع أجهزة الاتحاد البريدي العالمي الأخرى وهو أمر مثير للتحدي. وبينما يتعامل مجلس الإدارة مع الجانب الإداري للاتحاد ويركز مجلس الاستثمار البريدي على الموضوعات الاستثمارية، تعمل اللجنة الاستشارية كحلقة ثالثة لتكامل العمل مع الجهازين الآخرين للاتحاد البريدي العالمي بما أننا نمثل جميع الأطراف المعنية من مستثمرين إلى نقابات وإلى الموردين وغيرهم.

ما أهم التحديات بالنسبة للقطاع من وجهة نظر سيادتك؟

إن السوق البريدية المتغيرة هي أكبر تحد نواجهه. ويجب علينا أن نعمل لضمان وجود شبكة دولية تقدم مختلف الخدمات والأشكال النوعية والظروف البرية.

وبصفتك المديرة التنفيذية لرابطة أمريكا اللاتينية للمستثمرين البريديين الخواص والشركات البريدية الخاصة ALACOPP، ما هي في رأيك أهم التحديات الإقليمية لهذا القطاع في أمريكا اللاتينية؟

نحن في حاجة لخدمات بريدية قوية ، تدعمها أنظمة قوية من أجل تكامل الخدمات على الصعيد القومي ويجب أن نزيد من تواجد القطاع البريدي المرئي. وأعني بذلك أن نبين لحكوماتنا إلى أي مدى الخدمات البريدية خدمات ثمينة تضيف للاقتصاد. فيجب أن نضع أمامها الأرقام.

وأعتقد أن منصة دوت بوست post. تتيح لنا أن نفي بهذا الغرض ليس فقط إقليميا بل عالميا. وبالاستعانة بمجال دوت بوست post. في كل الشركات والأجهزة الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي تعمل في هذا القطاع سوف نزيد من وجودنا المرئي.

ما نوع الاحتياجات الخاصة بالزبائن في أمريكا اللاتينية؟

تشكل التجارة الإلكترونية إحدى الخدمات الرئيسية التي يبحث عنها زبائننا. وبينما كنت أشارك في تجارة إلكترونية إقليمية، قالت أهم الشركات في المنطقة شيئا ما أعتقد أنه يلخص إلى أي مدى نحن في حاجة للتحرك إلى الأمام. فقد قالوا إن الخدمات اللوجيستية ليست الدعامة الرئيسية فحسب ولكنها أيضا أكبر صعوبة في التجارة الإلكترونية بأمريكا اللاتينية. **ف.م.**

البريد الألماني يطرح مفهوم اللوجيستيات الخضراء

طرحت مجموعة البريد الألماني دي إتش إل نموذجًا لوجيستيًا جديدًا «للاقتصاد الدائري circular economy» من أجل مساعدة المنظمات على تنفيذ أو تحسين ممارساتها لتقلل من استهلاك المواد الخام والطاقة.

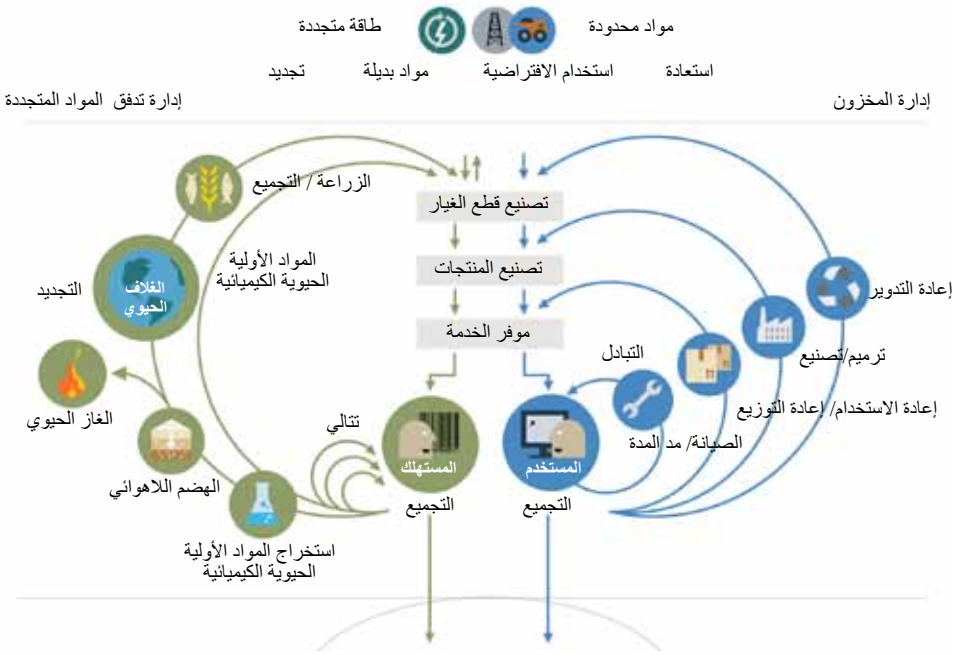

سلسلة القيمة للاقتصاد الدائري يعرضها البريد الألماني دي إتش إل

النص:
كايلا ردستون

شاركت الشركة في وضع نموذج Reverse Logistics Maturity Model (نموذج نضج اللوجيستيات العكسية) الذي طورته بالشراكة مع جامعة كرانفيلد وبرنامج Circular Economy 100 programme (الاقتصاد الدائري الـ ١٠٠) لمؤسسة إيلين ماك أرثر.

ويمد هذا النموذج الجديد شركات الخدمات اللوجيستية بحل للوجيستيات العكسية لجمع المنتجات المستعملة أو غير المرغوب فيها أو التالفة من أجل ترميمها أو إعادة تدويرها أو إعادة توزيعها أو إعادة استخدامها. ويقول البريد إن النموذج الجديد يساعد هذه الشركات على الاضطلاع بدورها في تسهيل الاقتصاد الدائري». إن نموذج نضج اللوجيستيات العكسية... يبرز الفرص المتوافرة أمام شركات الخدمات اللوجيستية لتكييف خدماتها ونهجها والتوسع فيها من أجل دعم الاقتصاد الدائري الذي يخلق بدوره قيمة مضافة بالنسبة لنشاط الشركة والبيئة على حد سواء»، على حد ما قال السيد كريستوف إيرهارت، رئيس شركة الاتصالات والمسئولية، بمجموعة بريد ألمانيا دي إتش إل.

ويشير الاقتصاد الدائري إلى خفض استهلاك المواد الخام وزيادة إعادة الاستخدام وإعادة تدوير المواد المستعملة ووضع بذلك نهاية لعقلية «الأخذ والتصنيع والهدر».

ويقدم النموذج ثلاثة سيناريوهات للتنفيذ مما يعني أنه يمكن استخدامه بمعرفة المنظمات التي تستعمل نماذج أعمال مختلفة. ويتم فيه أخذ مكان المستخدم في سلسلة القيمة من الاقتصاد الدائري بعين الاعتبار وكذلك ما هي استراتيجيات اللوجيستيات العكسية التي يستخدمونها بالفعل. وقد طور الشركاء النموذج الجديد بالاستناد إلى المعلومات المستقاة من اللقاءات مع الشركات وورش العمل الاستكشافية والخدمات اللوجيستية التطبيقية والخبرة الأكاديمية.**ك.ر.**

تقرير البريد الألماني دي اتش ال:
CAPTURING THE VALUE OF THE CIRCULAR ECONOMY THROUGH REVERSE LOGISTICS
https://www.ellenmacarthurfoundation.org/assets/downloads/ce100/Reverse-Logistics.pdf

أستراليا

عقد **بريد استراليا** شراكة مع الشركة الدولية لتوزيع الطرود والخدمات اللوجيستية أرامكس ليزيد من عروضه في مجال التجارة الإلكترونية. ويقول البريد إن تحالفه مع الشركة التي يقع مقرها في دبي سوف يركز على فتح السوق الآسيوية بحيث يتاح للشركات الأسترالية والمستهلكين الأستراليين الاستفادة من الطفرة في التجارة الإلكترونية بالمنطقة.

وقد أتت الأنباء بعد أن أعلن البريد أنه ما زال يتجاوز الأهداف التي حددها للأداء في التوزيع سواء بالنسبة للطرود أو لبريد الرسائل. إن هدف المستثمر المعني هو ضمان توزيع ٩٤ في المائة من الرسائل والطرود مبكرا أو في المهلة المحددة. وأعلن بريد أستراليا أن ما يقرب من ٩٨ في المائة من الرسائل و٩٦ في المائة من الطرود وصلت في المهلة خلال الشهور الأربعة الأولي من عام ٢٠١٦.

بلجيكا

سوف تسمح اللجنة الأوروبية للحكومة البلجيكية أن تقدم **للبريد البلجيكي BPOST** ١,٣ مليار يورو (١,٥ مليار دولار أمريكي). والهدف من هذه الأموال هو تعويض البريد عن خدمات نوعية سوف يقدمها فيما بين ٢٠١٦ و٢٠٢٠ بما في ذلك صيانة شبكة مصلحة البريد في البلد وتوزيع مدفوعات معاش التقاعد وتوفيرالسيولة النقدية الشمولية بخدمات الشباك وتوزيع المواد المطبوعة من أجل الانتخابات وتوزيع الجرائد.

كما يقوم البريد البلجيكي بتحسين تواجده على الخط، ويقود برنامج للانتاج التشاركي crowdsourcing جديد اسمه برنجر يساعد على الاتصال بين الزبائن والموزعين. مثل نظام أوبر، يمكن للمرسل أن يستخدم البرنامج ليختار السائق من أجل توزيع طرده مع خاصية مدمجة في البرنامج لتتبع تقدم السائقين وتقييم خدمتهم. وخلال مرحلة التجربة، يمكن استلام بعض البعائث من انتفيرب فقط ويمكن أن يتم توزيع هذه البعائث في أي مكان ببلجيكا.

بلجيكا / هولندا

ألغى بريد بلجيكا **BPOST** وبريد هولندا **POSTNL** خطط تكامل خدماتهما. وكان البريد البلجيكي قد قدم «عرضا وديا» لتولي الخدمة البريدية الهولندية هذا الربيع . وأمضت الشركتان أسابيع عديدة تداولت فيها إمكانية الاندماج ولكنهما ألغيا الخطة في مايو/أيار بعد أن فشلا في التوصل إلى اتفاق حول شروط العرض.

كندا

طرحت حكومة كندا فحصا مستقلا **لبريد كندا** من أجل تحديد كيفية تحسين المستثمر لخدماته البريدية واستدامته المالية. وسوف يقوم فريق عمل بتقييم أنشطة البريد التجارية والبيئة السوقية وكذلك تقديم اقتراحات للتحسين. وسوف تقوم لجنة برلمانية بالتشاور مع الجمهور وتقديم توصيات للحكومة خلال المرحلة الثانية من التدقيق.

وقد سجل البريد الكندي نموا في الأرباح بالرغم من تراجع أحجام البريد والإيراد الإجمالي. وكان البريد قد أعلن عن وجود أرباح قبل الضرائب تبلغ ٤٤ مليون دولار كندي (٣٤ مليون دولار أمريكي) في ربع السنة الأول وهي أعلى من العام الماضي حيث كانت هذه الأرباح تبلغ ٢٤ مليون دولار كندي (١٨,٥ مليون دولار أمريكي). وقد أرجع البريد الزيادة للازدهارفي أحجام الطرود الذي ارتفع بنسبة ١٤,٤ في المائة بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

فنلندا

أدخل البريد **POSTI** عدة تغييرات على نماذج تحديد الأسعار والتوزيع لديه. وقد أعلن المستثمر المعين أنه سوف يتخلى عن التفريق بين بريد الرسائل من الفئة الأولى وبريد الرسائل من الفئة الثانية بدءا من ٢٠١٧. وسوف يتم تسليم كل البريد في غضون يوم عمل أو يومين بسبب انخفاض الأحجام.

وقد أدخل البريد أيضا نموذجا جديدا لتحديد الأسعار بالنسبة لخدمة الطرود لديه سوف يتيح للزبائن دفع طوابعهم على الخط بالاستناد إلى حجم البعائث التي تزن ٣٥ كغ أو أقل. وسوف يتلقى الزبائن رمزا يُلصق على طردهم ويبين المقصد وأن الطوابع قد تم دفعها. ثم يمكنهم بعد ذلك إيداع البعيثة في أي مكان دون الانتظار في الطابور. وقال البريد إن أغلب الطرود سوف تكلف أقل في نطاق النظام الجديد.

فرنسا

اقتنى **بريد فرنسا LA POSTE FRANCE** شركة الذكاء الاصطناعي الفرنسية بروباياس ProbaYes في نطاق تحرك لتنشيط خدماته الالكترونية. وقال البريد إن هذا الاقتناء يقدم فرصة للبحث عن كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي والبيانات الخاصة بالتنبؤات من أجل جعل الخدمات البريدية تحقق الحد الأمثل وتقديم خدمات رقمية للزبائن تتميز بطابع شخصي بدرجة أكبر.

ألمانيا

طرحت **DHL SUPPLY CHAIN** تجربة استخدام الإنسان الآلي (الروبوت) لمساعدة جامعي الطلبات في القيام بعملية الرفع الثقيلة في مخزنها بأونا في ألمانيا. ويسير الروبوت وعددهم اثنان ووفرتهما الشركة الفرنسية إيفيدانس Effidence، وراء العاملين في الجمع عبر المخزن للمساعدة في حمل الطلبات لغاية نقطة الإنزال في المرفق. فمع زيادة الشراء على الخط، يجب الآن على جامعي الطلبات أن يحركوا أحجاما كبيرة من الطرود على عربات ثقيلة. وسوف تتيح التقنية الجديدة لهم العمل دون استخدام اليدين.

الهند

أصدر **بريد الهند** طابعا جديدا احتفالا بعلاقته مع امازون. ويتيح منتج «طابعي» (My Stamp) الخاص بالبريد للناس أن يصمموا طوابع شخصية بصورهم الخاصة ولكن في هذه الحالة أصدر البريد أحد هذه الطوابع الذي يصور رجلا يحمل طردا لأمازون. إن بريد الهند هو أحد الناقلين الرئيسيين لأمازون الهند.

إيرلندا

أعلنت **أمازون** عن خططها الهادفة لخلق ٥٠٠ فرصة عمل جديدة في إيرلندا خلال السنتين القادمتين لتلبية الطلبات المتزايدة من أجل الحصول على خدمات الشركة وسوف يعمل المعينون الجدد في مكتب الشركة بدابلن، بصفة أساسية في وظائف تتطلب تأهيلا فنيا رفيعا مثل فنيين في مركز بيانات ومهندسي برمجيات وعاملين في دعم الزبائن.

ليتوانيا

أدخل **بريد ليتوانيا LIETUVOS PASTAS** خدمة جديدة يتم بموجبها إرسال رسالة إلكترونية للزبائن لتعريفهم عندما تصل بعيثتهم. ويمكن للزبائن الاختيار بين الرسالة الإلكترونية والرسالة النصية على الهاتف المحمول عندما تصبح بعيثتهم البريدية المسجلة جاهزة للاستلام بمكتب البريد. وبالنسبة لمن يرد اسمه بقائمة الإرسال الإلكترونية، فسوف تحل الرسالة الإلكترونية محل الإشعار الورقي الذي يوضع في المعتاد بصندوق بريد الزبون.

ماليزيا

طرح **بريد ماليزيا POS MALAYSIA** خدمة خزائن الطرود المغلقة الجديدة لديه، Pos Laju EziBox، بحيث يمكن للزبائن استلام بعائثهم في أي وقت من اليوم. وسوف يتلقى الزبائن

الذي يستخدمون الخدمة الجديدة رسالة نصية مع (رقم تعريف شخصي PIN) عندما يصير طردهم جاهزا للاستلام ويعطيهم ٤٨ ساعة للاستلام. ويقول البريد إنه يخطط لإقامة محطات في ٦٠ مكانا هذا العام.

المملكة العربية السعودية

عقد **بريد المملكة العربية السعودية SAUDI POST** شراكة مع مجموعة إيشر وهي موفر برمجيات نقطة الخدمات من أجل إدارة منصة جديدة للولاء (العميل الدائم). وسوف تطور الشركة بطاقات العميل الدائم التي تتميز بتقنية رمز الاستجابة السريعة QR code ويمكن للزبائن أن يقدمونها عند زيارة البريد. وسوف تتم تجربة المنصة في ١٠٠ مكتب بريد خلال أول ستة شهور ثم تعمم في ٨٠٠ موقع.

جنوب أفريقيا

أطلقت مصلحة بريد جنوب أفريقيا **THE SOUTH AFRICAN POST OFFICE** خدمة جديدة للبريد الإلكتروني المسجل يتيح للزبائن إرسال مستندات حساسة بكل أمان إلى أية جهة لديها بريد إلكتروني صالح.

ويتم ببوابة البريد الإلكتروني المسجل في البريد إنشاء صندوق بريد رقمي مجان للمستخدمين يتيح لهم الاختيار ممن يتلقون البريد. والخدمة متاحة للأفراد وكذلك للشركات بسعر ١٦ زار (١,٠٦ دولار أمريكي) لكل مستند.

سويسرا

أسقط الناخبون السويسريون مبادرة تقترح أن تعمل الخدمات العامة كمنظمات لا تهدف للربح. إن هذه المبادرة "Pro Service public" كان من المفروض أن تمنع مقدمي الخدمات العامة، مثل **البريد السويسري SWISS POST** ، من جمع الأرباح أو تقديم الدعم المتقاطع للخدمات الأخرى. وقد عارضت ٦٨ في المائة من الأصوات في الاستفتاء هذه المبادرة. ورحب البريد بهذا الرفض وتعهد بالتركيز على الالتزام بالخدمة الشمولية لديه.

يمكن الآن لمن يستخدم خدمة الحافلات البريدية الخاصة بالبريد السويسري PostBus في منطقة سيون أن يستقل حافلات مكوكية مستقلة القيادة. فقد وافقت مصلحة الطرق الاتحادية السويسرية وإدارة الطرق والمرور بمقاطعة الفاليه على التجربة التي بدأت في يونيو/حزيران والتي سوف تستمر في العمل حتى أكتوبر/ تشرين أول ٢٠١٧. ويتضمن المشروع عربتين مستقلتين كل واحدة منهما يصحبها سائق سلامة يراقب العمليات ويساعد الركاب.

الإمارات العربية المتحدة

أطلق **بريد الإمارات EMIRATES POST** خدمة محسنة للبريد العاجل الدولي من أجل العملاء الذي يرسلون مستندات إلى أوروبا والولايات المتحدة. ويقدم الاختيار الجديد التوزيع في غضون يومي عمل أو ثلاثة بالنسبة لبعائث البريد التي تزن أقل من ٥٠٠ غرام. وقال البريد إن زيادة سرعة الخدمة جاءت نتيجة لدعم الشراكة بين البريد وشركتي خطوط جوية هما الإمارات والاتحاد.

المملكة المتحدة

لن يضطر **البريد الملكي ROYAL MAIL** لتغطية أسعاره حسبما أشارت بيانات الجهاز التنظيمي للاتصالات بالمملكة المتحدة، أوفكوم، بعد ما فحص فحصا شاملا عمل موفر خدمة البريد. فمع غلق المنافس الوحيد للبريد الملكي في بريد الرسائل العام الماضي، ويسل، أطلق الجهاز التنظيمي للاتصالات أوفكوم فحصا شاملا لكيفية تنظيم المستثمر المعين. ووجد من هذه المراجعة أن الخدمة البريدية الشمولية قابلة للاستدامة من الناحية المالية وأن الأساليب الوقائية الحالية التي تحمي الزبائن البريديين سارية.

وقد أطلق البريد لديه أيضا أول برمجيات للمستهلك. فتتيح برمجيات سوابشوتز Swapshots للمستخدم أن ينقح ويطبع ويرسل صورا من جهازه المحمول. وسمة فريدة واحدة في هذه البرمجيات وهي أنها تتيح للراسل أن يرسل صورة سواء كان يعرف عنوان المستلم أم لا- فالبرمجيات سوف ترسل إخطارًا إلكترونيا للمستلم لإطلاعه على عنوانه أو عنوانها الخاص. وتكلفة كل صورة ٠,٨٥ جنيه استرليني (١,٢٣ دولار أمريكي) ويتم تسليمها في غضون ثلاثة أيام.

بريد جيرسي

يتخذ **بريد جيرسي JERSEY POST** الخطوات لتحديث عملياته البريدية بالاستثمار في معدات الفرز التلقائي للطرود لمقره الرئيسي. وقال المستثمر المعين إن التقنية الجديدة سوف تساعد على مواكبة سوق الطرود النامية. وقد وفرت شركة بوويه سيستك الآلات الجديدة وهي مجهزة لفرز الرسائل الكبيرة والرزم والطرود التي تزن لغاية ٢٠ كغ بمعدل ٥٠٠ ٥ بعيثة في الساعة.

الولايات المتحدة

الخدمة البريدية للولايات المتحدة (USPS)

أعلنت نموا يبلغ ٤,٧٪ في الإيرادات الاستثمارية خلال الربع الثاني من السنة بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وتصل هذه الإيرادات إلى ١٧,٧ مليار دولار أمريكي. وتقدر الخدمة البريدية للولايات المتحدة زيادة في أحجام الطرود وكذلك استراتيجيات التسعير من أجل النمو. وبالرغم من هذه الزيادة في الإيرادات، سجل البريد خسائر بسبب تزايد المصروفات.

وقال مراقب مجلس النواب ولجنة الاصلاح الحكومي في الولايات المتحدة إن الخدمة البريدية للولايات المتحدة في «وضع مالي صعب» . وقد أطلقت اللجنة في الآونة الأخيرة مشروع نقاش لتشريع يتعلق بالإصلاح البريدي يهدف إلى دعم الإيرادات والفعالية وكذلك تحسين مسئولية الحكومة والإشراف.

كل الأنباء بقلم كايلا ردستون

تقنية مبتكرة لمعرفة النوعية

إن قياس أداء البريد بالاستعانة بتقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID كان مجرد حلم يراود العديد من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي. وبفضل نظام الرصد العالمي GMS، يمكن الآن للمستثمرين البريديين الاستفادة من أحدث حل تستخدم فيه تقنية التعرف على الترددات الراديوية من النوع السلبي (الخامل) وذلك بسعر معقول للغاية.

GMS
Global Monitoring System

للحصول على معلومات أوفى، الرجاء متابعة فيلم الرسوم المتحركة
أو الاتصال بـ :
http://www.tinyurl.com/gmsfilm
or contact gms@upu.int.

UPU UNIVERSAL POSTAL UNION

TOGETHER

Photo credit: Janeth Rodriguez-Garcia – Person figurines: Jack & Bill – Design: **marlinmary**

Our postal and logistic solutions.

Your mail & parcel processing activities require expertise and flexibility. We understand this reality and put all our sorting and delivery know-how at your disposal.

www.solystic.com